Insan Cita
Journal of Islamic Civilization and Social Movements
Volume 01, No. 01, 2025, 78-95
Website: https://journal.visiinsancita.com/index.php/insancita/about

حركة العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا: تحليل الأنماط الإدارية وتأثير التمكين الاجتماعي

Dania*[1], Firman Riaz[2], Rosee laehseng[3]
[1]Padjadjaran University, Indonesia
[2]Khawaja Fareed Government Graduate College Rahim Yar Khan and Topper Academy of Sciences,R.Y.K, Pakistan
[3]Fatoni University, Thailand
Corresponding E-mail: *dania18001@mail.unpad.ac.id*

Received: June 2025 Revised: July 2025 Accepted: October 2025

خلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا مع التركيز على الأنماط الإدارية وتأثير التمكين الاجتماعي الناتج عنها. من خلال نهج دراسة الأدبيات، تدرس هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بتطوير الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف (ZISWAF)، ودور المؤسسات الخيرية الإسلامية، وتحديات الحوكمة. تم جمع البيانات من المقالات الصحفية المفهرسة في Scopus والمصادر الأكاديمية ذات الصلة، ثم تم تحليلها وصفيًا ونوعيًا للعثور على الأنماط العامة والمساهمات والآثار النظرية والعملية. تُظهر نتائج الدراسة أن نمو العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا قد زاد بشكل كبير، بما يتماشى مع الدعم التنظيمي وزيادة وعي المجتمع المسلم بتوزيع الأموال الاجتماعية. تلعب مؤسسات مثل BAZNAS وDompet Dhuafa وRumah Zakat وLAZISNU وLAZISMU دورًا استراتيجيًا في توزيع أموال ZISWAF بنموذج توزيع استهلاكي وإنتاجي. من منظور إداري، ثبت أن تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة والرقمنة يزيد من ثقة الجمهور ويعزز فعالية البرامج، على الرغم من أنه لا يزال يواجه تحدي تقييم الأثر وفجوات القدرات بين المؤسسات. يمكن رؤية تأثير العمل الخيري الإسلامي في تحسين رفاهية المستحاك من خلال التمكين الاقتصادي والتعليم والصحة وتعزيز المجتمع. إن تحويل المستحاك إلى مزكي هو مؤشر حقيقي على نجاح البرنامج. من الناحية النظرية، يعزز هذا البحث الخطاب حول الحوكمة الرشيدة ومقاصد الشريعة ورأس المال الاجتماعي، بينما يقدم عمليًا توصيات لتعزيز الحوكمة المؤسسية وتكامل السياسات العامة وتآزر أصحاب المصلحة المتعددين. في الختام، لا يُعد العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا مجرد ممارسة خيرية، بل أداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية التحويلية والمستدامة.

الكلمات المفتاحية: *العمل الخيري الإسلامي، الزكاة، الوقف، التمكين الاجتماعي*

© 2025 The Author(s). This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مقدمة

للعمل الخيري الإسلامي تاريخٌ عريق في الحضارة الإسلامية، متجذر في أدوات الشريعة الإسلامية كالزكاة والإنفاق والصدقة والوقف. تُوفر إندونيسيا، بصفتها أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان في العالم، بيئةً اجتماعيةً خصبةً لنمو الحركات الخيرية الإسلامية. تُظهر بيانات BAZNAS (2022) أن الإمكانات الوطنية للزكاة تصل إلى 327.6 تريليون روبية إندونيسية سنويًا، إلا أن التحصيل الفعلي لا يتجاوز 20 تريليون روبية إندونيسية، أي أقل من 5% من إجمالي الإمكانات. يشير هذا إلى وجود فجوة كبيرة بين الإمكانات والتحصيل الفعلي، كما يفتح آفاقًا جديدة لتعزيز الحركة الخيرية في إندونيسيا (Maftuhin, 2017).

بالإضافة إلى الزكاة، شهدت أدوات الوقف تطورًا ملحوظًا. وأصبح الوقف النقدي والوقف الإنتاجي ابتكارات مهمة، إذ غيّرا الممارسة التقليدية المتمثلة في التبرع بالأراضي للمساجد أو المدارس. ومن خلال مجلس الأوقاف الإندونيسي (BWI)، يُدمج برنامج الوقف مع النظام المصرفي الإسلامي، مما يُمكّن من إدارة الوقف بكفاءة عالية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمجتمع. ويُظهر هذا التحول أن العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا لم يعد قائمًا على الأعمال الخيرية فحسب، بل يتجه نحو التمكين (Hasan & Harahap, 2021). علاوة على ذلك، وفّر تطور التكنولوجيا الرقمية زخمًا كبيرًا. إذ تستخدم مؤسسات الزكاة والمؤسسات الخيرية الآن منصات التمويل الجماعي الإسلامية، وتطبيقات الزكاة عبر الهاتف المحمول، والمحافظ الرقمية لتسهيل المشاركة العامة. وتُظهر هذه الظاهرة أن الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا قد تكيفت مع الديناميكيات الحديثة، ومواكبة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة (Ascarya & Rahmawati, 2021).

المؤسسات الخيرية جهات فاعلة رئيسية في إدارة الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف في إندونيسيا. تلعب BAZNAS، بصفتها مؤسسة حكومية رسمية، دورًا استراتيجيًا في تنسيق جمع الزكاة والإشراف عليه. مؤسسات جمع الزكاة (LAZ) مثل Dompet Dhuafa و Rumah Zakat و LAZISNU و LAZISMU هي رائدة في تقديم برامج تمكين مبتكرة ومنتجة قائمة على الزكاة. Dompet Dhuafa، على سبيل المثال، معروفة ببرامجها الصحية (المستشفيات المجانية) والتعليم (المنح الدراسية للفقراء) والبرامج الاقتصادية (رأس مال المشاريع الصغيرة). تركز Rumah Zakat على برنامج Empowered Village، الذي يدمج الجوانب الاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية على أساس مجتمعي. وفي الوقت نفسه، تمثل LAZISNU و LAZISMU العمل الخيري الإسلامي القائم على المنظمات الدينية، مع شبكات واسعة من المساجد والمدارس الداخلية الإسلامية (pesantren)، والتي تصل بفعالية إلى المجتمعات الشعبية (Retsikas، 2021).

تجمع نماذج الحوكمة في هذه المؤسسات عمومًا بين مبادئ الحوكمة الرشيدة والقيم الإسلامية. وتُعد الشفافية في التقارير المالية، ومساءلة البرامج، والابتكار الرقمي عوامل أساسية في بناء ثقة الجمهور. كما تُشجع المنافسة الصحية بين المؤسسات على ظهور برامج إبداعية وفعّالة، في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد المجتمعي.(D. A. Fauzia et al., 2022) على الرغم من التطورات الإيجابية التي شهدتها الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات

إدارية عديدة. أولها، الشفافية والمساءلة. لم تتبنَّ العديد من المؤسسات الخيرية معايير المحاسبة الشرعية أو أنظمة التدقيق المستقلة بشكل كامل، مما أدى إلى تآكل ثقة الجمهور (Wahyudi et al., 2021).

ثانيًا، الرقمنة. على الرغم من التقدم المحرز في استخدام تطبيقات الزكاة والتمويل الجماعي الشرعي، لا تزال هناك فجوة في الوعي الرقمي، لا سيما في المناطق الريفية. وهذا يعيق تحسين تحصيل الزكاة على المستوى الوطني. ثالثًا، التجزئة المؤسسية. يُتيح العدد الكبير من مؤسسات الزكاة في إندونيسيا، على المستويين الوطني والمحلي، إمكانية تداخل البرامج وتكرار التوزيع. ويمكن أن يُقلل هذا التجزئة من فعالية العمل الخيري الإسلامي في إحداث أثر اجتماعي واسع وملموس. لذلك، ثمة حاجة إلى تنسيق أقوى بين المؤسسات من خلال لوائح وسياسات عامة متكاملة (Arwani et al., 2024) رابعًا، رصد الأثر. لا تزال معظم المنظمات الخيرية تقيس نجاح برامجها بناءً على حجم الأموال المصروفة، بدلًا من مؤشرات الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، في سياق التمكين، يُعدّ تقييم الأثر أمرًا بالغ الأهمية لضمان أن تُحسّن الزكاة جودة حياة المحتاجين (Pratama & Lubis, 2022).

الحركة الخيرية الإسلامية ليست مجرد أداة لتوزيع الثروة، بل هي أيضًا آلية للتحول الاجتماعي. في السياق الإندونيسي، تتمتع الأعمال الخيرية الإسلامية بإمكانيات كبيرة لمعالجة الفقر والبطالة والتفاوت الاجتماعي. وقد أثبتت برامج الزكاة الإنتاجية فعاليتها في مساعدة المستفيدين على تحقيق الاستقلال الاقتصادي. على سبيل المثال، توفر برامج التمويل الأصغر القائمة على الزكاة رأس مالٍ تجاري للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مما يزيد بدوره دخل أسر المستفيدين (Zulinda & Hidayat, 2023) .وبالمثل، يدعم الوقف الإنتاجي تطوير المرافق العامة، كالمستشفيات والمدارس ومراكز التدريب المهني، مما يُسهم في تحسين جودة الموارد البشرية. علاوةً على ذلك، يُسهم العمل الخيري الإسلامي في تعزيز رأس المال الاجتماعي للمجتمع. فمن خلال البرامج المجتمعية، تبني المؤسسات الخيرية شبكات التضامن، وتعزز الثقة بين أفراد المجتمع، وتعزز التماسك الاجتماعي. وهذا يتماشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال (A. Fauzia, 2013).

لذا، يُعدّ التمكين الاجتماعي المؤشر الأهم لتقييم فعالية الحركات الخيرية الإسلامية في إندونيسيا. ولا يكفي قياس حجم التبرعات المجمّعة، بل الأهم من ذلك، كيف يُمكن لهذه التبرعات أن تُحسّن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع بشكل مستدام.

طريقة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية مراجعة الأدبيات لتحليل الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا، مع التركيز على الأنماط الإدارية للمؤسسات الخيرية وأثرها على التمكين الاجتماعي. وقد اختيرت هذه المراجعة الأدبية نظرًا لاتساع نطاق موضوع البحث، إذ يشمل مختلف مؤسسات الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف في إندونيسيا. ومن خلال هذه المراجعة، يمكن للباحثين دراسة ومقارنة نتائج الأبحاث السابقة، سواءً في شكل مجلات علمية أو وقائع مؤتمرات أو تقارير رسمية من

المؤسسات الخيرية، بهدف بناء فهم شامل للظاهرة قيد الدراسة (Adlini et al., 2022).

وفقًا لكريسويل، تُعدّ مراجعة الأدبيات منهجيةً تُمكّن الباحثين من دمج النظرية ونتائج البحث التجريبي والسياسات ذات الصلة لبناء إطار مفاهيمي. في هذا السياق، درس الباحثون مصادر علمية مُختلفة تُناقش تطور العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا، بما في ذلك جوانب الزكاة والإنفاق والصدقة وجمع أموال الوقف، وأنماط حوكمة المؤسسات الخيرية، وتقييم الأثر الاجتماعي لبرامج التمكين الخاصة بها. أُجري البحث من خلال جمع الأدبيات ذات الصلة من قواعد بيانات أكاديمية مرموقة، مثل سكوبس، وويب أوف ساينس، وجوجل سكولار، وبوابات المجلات الوطنية المعتمدة. حُدّدت معايير اختيار الأدبيات بناءً على عدة اعتبارات: أولًا، المنشورات العلمية المنشورة في الفترة 2020-2025 لضمان حداثة البيانات؛ ثانيًا، الأدبيات التي تُعالج موضوع العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا مباشرةً، من منظور إداري ومن منظور التمكين الاجتماعي؛ ثالثًا، الأدبيات المنشورة في مجلات مرموقة ووقائع دولية لضمان صحة البيانات وموثوقيتها (Creswell et al., 2007).

بدأت عملية جمع البيانات بتطوير كلمات البحث الرئيسية، مثل العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا، وإدارة الزكاة، وحوكمة الأوقاف، والتمويل الاجتماعي الإسلامي، والتمكين الاجتماعي من خلال الزكاة. ثم فُحصت نتائج البحث للتأكد من توافقها مع محور البحث. ثم حُللت جميع الأدبيات المختارة بعمق لتحديد الأنماط والاتجاهات والنتائج الرئيسية. كانت التقنية التحليلية المستخدمة في مراجعة الأدبيات هذه هي تحليل المحتوى. يذكر مايلز وهوبرمان وسالدانا (2019) أنه يمكن استخدام تحليل المحتوى لاستخراج المعنى واكتشاف الأنماط ومقارنة النتائج من مصادر الأدبيات المختلفة. تم إجراء عملية التحليل على عدة مراحل. أولاً، أجرى الباحثون تقليل البيانات، والذي تضمن تصفية المعلومات ذات الصلة من الأدبيات المختارة. ثانيًا، تم إجراء التصنيف لتجميع النتائج بناءً على موضوعات البحث الرئيسية، وهي: نمو العمل الخيري الإسلامي، والأنماط الإدارية لمؤسسات الزكاة والوقف، وتحديات الحوكمة (الشفافية والمساءلة والرقمنة)، وتأثير التمكين الاجتماعي. ثالثًا، تم إجراء تحليل موضوعي، وربط النتائج من مصادر الأدب المختلفة ضمن إطار مفاهيمي محدد مسبقًا.

علاوةً على ذلك، استخدم الباحثون نهجًا مقارنًا لمقارنة إدارة المؤسسات الخيرية الحكومية (مثل BAZNAS) مع المؤسسات المستقلة (مثل Dompet Dhuafa وRumah Zakat)، وكذلك المؤسسات المجتمعية (مثل LAZISNU وLAZISMU). ومن خلال مراجعة الأدبيات، تمكن الباحثون من تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الحوكمة، وابتكار البرامج، وفعالية التمكين الناتج. ولضمان صحة هذه الدراسات، قام الباحثون بتثليث الأدبيات بمقارنة المصادر الأكاديمية والتقارير المؤسسية الرسمية. على سبيل المثال، قورنت بيانات BAZNAS المتعلقة بإمكانيات الزكاة الوطنية بنتائج البحوث الأكاديمية، مما وفّر صورةً أكثر دقة (Hayman & Smith, 2020). يتوافق هذا النهج مع توصية بلانو كلارك وإيفانكوفا (2016) بأن الدراسة الأدبية الجيدة لا تعتمد فقط على نوع واحد من المصادر، بل تدمج مصادر مختلفة لتحليل أكثر شمولاً.

فيما يتعلق بصحة البيانات، تستخدم مراجعة الأدبيات هذه مبادئ المصداقية والموثوقية والقابلية للتأكيد. تتحقق

المصداقية من خلال استخدام الأدبيات من المجلات ذات السمعة الطيبة فقط، ويتم الحفاظ على الموثوقية من خلال توثيق عملية اختيار الأدبيات، ويتم تحقيق القابلية للتأكيد من خلال تجنب التحيز الشخصي والتركيز على نتائج الأبحاث السابقة. وبالتالي، فإن النتائج موضوعية وخاضعة للمساءلة الأكاديمية. بشكل عام، تهدف طريقة مراجعة الأدبيات هذه ليس فقط إلى تقديم ملخص للأدبيات ولكن أيضًا إلى إجراء توليفة نقدية. وكما ذكر سنايدر (2019)، يجب أن تكون مراجعة الأدبيات قادرة على دمج نتائج الأبحاث السابقة وتحديد الثغرات وتقديم اتجاهات بحثية جديدة. في هذه الدراسة، الفجوة التي يجب سدها هي البحث المحدود حول العلاقة المباشرة بين الأنماط الإدارية للمؤسسات الخيرية الإسلامية وتأثير التمكين الاجتماعي في إندونيسيا. من خلال نهج مراجعة الأدبيات، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة نظرة عامة شاملة على الوضع الفعلي للعمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا، مع تقديم إطار مفاهيمي للبحوث الميدانية المستقبلية.

النتائج والمناقشة

A. نمو الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا

شهدت الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا نموًا سريعًا على مدار العقدين الماضيين، بالتزامن مع تزايد وعي المسلمين بوجوب الزكاة، وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة الإنفاق والصدقة والوقف. وتزداد أهمية هذه الإمكانات نظرًا لكون إندونيسيا تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم، مما يوفر قاعدة ديموغرافية متينة لبناء منظومة خيرية إسلامية شاملة. وتُظهر بيانات BAZNAS أن الإمكانات الوطنية للزكاة تتجاوز 327 تريليون روبية إندونيسية سنويًا، إلا أن التحصيل الفعلي لا يتجاوز 10-15% من إجمالي هذه الإمكانات. وتشير هذه الفجوة إلى وجود مجال كبير لتحسين القدرات الإدارية للمؤسسات الخيرية مع توسيع نطاق توزيع المنافع على المجتمع (Lestari et al., 2023).

ترتبط ديناميكيات صندوق الوقف الإسلامي (ZISWAF) في إندونيسيا ارتباطًا وثيقًا بالتاريخ الطويل لممارسات التعاون الإسلامي المتجذرة في المجتمع. لطالما كانت تقاليد الصدقات والإنفاق راسخة في الممارسات الاجتماعية، مثل التعاون المتبادل (gotong royong)، والتبرعات المجتمعية، والمساعدة في المساجد. ومع ذلك، حدث تحول كبير عندما أصبحت إدارة الزكاة والوقف أكثر رسمية من خلال المؤسسات الرسمية. على سبيل المثال، تحولت الزكاة من مجرد واجب فردي إلى أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عندما بدأت مؤسسات الزكاة في تقديم برامج زكاة إنتاجية. أكد هذا النهج على أن الزكاة لا ينبغي أن تُوزع فقط في شكل مساعدة للمستهلكين، بل ينبغي استخدامها أيضًا لرأس مال الأعمال، والتدريب على المهارات، وبرامج تمكين الفقراء. وبالتالي، تؤدي الزكاة وظيفة مزدوجة: كأداة لتوزيع الثروة وكأداة للتنمية الاقتصادية (A. Fauzia et al., 2016).

الصدقات والتبرعات، وهي تطوعية، تلعب دورًا حيويًا في دعم الأنشطة الاجتماعية. فهي أكثر مرونة في توزيعها من الزكاة، إذ لا تخضع لشرط المستحق الشرعي. وتستغل المؤسسات الخيرية الإسلامية هذه المرونة لتمويل برامج متنوعة، مثل الرعاية الصحية المجانية، وتطوير التعليم، والإغاثة من الكوارث. وهذا يجعل الصدقات والتبرعات مكملة للزكاة، لا سيما

في الوصول إلى الفئات التي لا تشملها الفئات الثمانية. ومع تزايد الوعي الاجتماعي في المجتمعات الحضرية وسهولة التبرع عبر المنصات الرقمية، أصبحت الصدقات والتبرعات موردًا مهمًا لتعزيز العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا (Latief et al., 2015).

في غضون ذلك، شهد الوقف نهضةً كبيرةً في السنوات الأخيرة. فبعد أن كان يُعرف سابقًا بأراضي المساجد أو القبور، تطور الوقف الآن إلى وقف إنتاجي يشمل الأصول المالية والعقارات، بل وحتى الأوراق المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ويلعب مجلس الأوقاف الإندونيسي (BWI) دورًا رئيسيًا في قيادة هذا التحول من خلال تطوير مشاريع الأوقاف النقدية والأوقاف الإنتاجية، والتي يمكن استخدام عائداتها لدعم برامج التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي. على سبيل المثال، يتيح تطبيق الوقف النقدي مشاركةً مجتمعيةً أوسع لأنه لا يتطلب تبرعًا كبيرًا، على عكس وقف الأراضي أو المباني. ويوضح هذا التطور أن الوقف لم يعد يُنظر إليه كمجرد عبادة، بل كأداة استثمار اجتماعي مستدام (Yasniwati, 2023).

إن نمو الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا لا ينفصل عن دعم اللوائح والسياسات الحكومية. وكان القانون رقم 23 لعام 2011 بشأن إدارة الزكاة معلمًا هامًا في تعزيز دور BAZNAS كسلطة وطنية للزكاة، مع تنظيم اعتماد مؤسسات الزكاة الأخرى أيضًا. وأوضحت هذه السياسة الهيكل المؤسسي للزكاة، وزادت من شرعية المؤسسات الخيرية، ووفرت أساسًا قانونيًا للشفافية والمساءلة. وفي سياق الوقف، قدم القانون رقم 41 لعام 2004 بشأن الوقف أيضًا إطارًا تنظيميًا واضحًا، لا سيما فيما يتعلق بإدارة الأوقاف الإنتاجية. ويعزز وجود هذه اللوائح مكانة الوقف في النظام القانوني الوطني ويفتح فرصًا للابتكار في إدارة أصول الوقف. ويُعد الدعم السياسي المتسق عاملاً رئيسيًا في تسريع تحديث العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا (Yahya, 2020).

بالإضافة إلى اللوائح الرسمية، تُحدث التطورات في التكنولوجيا الرقمية تغييرات في السياسات الداخلية للمؤسسات الخيرية. تتجه العديد من مؤسسات الزكاة الآن نحو الرقمنة، سواءً في جمع الأموال أو توزيعها. يُسهّل وجود تطبيقات الزكاة الإلكترونية، ورموز الاستجابة السريعة (QR codes)، والمحافظ الإلكترونية على الناس دفع الزكاة والتبرع بها، والتبرع للوقف. لا يقتصر دور الرقمنة على زيادة الشفافية فحسب، بل يُوسّع أيضًا قاعدة دافعي الزكاة ليشمل جيل الألفية المعتاد على المعاملات الرقمية. يتماشى هذا التحول الرقمي مع جهود الحكومة لتعزيز الشمول المالي الإسلامي، مما يجعل العمل الخيري الإسلامي جزءًا لا يتجزأ من المنظومة المالية الوطنية.

إن الإمكانات الاقتصادية لصندوق الزكاة الإسلامية الإندونيسي (ZISWAF) هائلة في التنمية الوطنية إذا ما أُديرت على النحو الأمثل. ويمكن لإمكانات الزكاة، التي تصل إلى مئات تريليونات الروبيات، أن تُسهم بشكل كبير في التخفيف من حدة الفقر، نظرًا لأن توزيع أموال الزكاة يستهدف الفئات الفقيرة والمستضعفة بشكل مباشر. وتُظهر الأبحاث أن برامج الزكاة الإنتاجية يمكن أن تزيد دخل الأسر المستحقة، بل قد تُغير وضعها في بعض الحالات من متلقٍ إلى مُعطي. وهذا يُثبت أن الزكاة ليست مجرد حل خيري قصير الأجل، بل هي أيضًا أداة مستدامة للتنمية الاقتصادية المجتمعية (Zanri

.(et al., 2025

تُسهم الصدقات والتبرعات إسهامًا كبيرًا في التنمية الاجتماعية، لا سيما في مجالي التعليم والصحة. وقد أُنشئت العديد من المدارس والمستشفيات والعيادات المجانية بفضل الصدقات والتبرعات. تُعزز هذه المساهمة دور العمل الخيري الإسلامي كعنصر مُكمّل للسياسات الحكومية الرامية إلى تحسين فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية، لا سيما في المناطق النائية. ويتجلى الأثر الاجتماعي للصدقات والتبرعات بشكل أوضح عندما تُحشد من خلال مؤسسات موثوقة، حيث يصبح توزيع المساعدات أكثر استهدافًا وقابلية للقياس. وفي هذا السياق، تعمل المؤسسات الخيرية الإسلامية كمنظمات مجتمع مدني، تُلبي احتياجات المجتمع بموارده (Mubarok & Yazid, 2025).

من ناحية أخرى، يتمتع الوقف بإمكانيات استراتيجية كأداة تنمية طويلة الأجل. فعلى عكس الزكاة السنوية، يُولّد الوقف أصولًا دائمةً تمتد ثمارها عبر الأجيال. وقد أصبح الوقف الإنتاجي، المتمثل في المستشفيات والجامعات والأصول التجارية، نموذجًا متناميًا في مختلف الدول الإسلامية. كما بدأت إندونيسيا في تبني هذا المفهوم، على سبيل المثال من خلال إصدار صكوك قائمة على الوقف (السندات الإسلامية) تُستخدم عائداتها في بناء المرافق العامة. ومن خلال إدارة احترافية، يمكن للوقف أن يكون دافعًا للتنمية المستدامة للبنية التحتية الاجتماعية، مع دعم أهداف التنمية المستدامة في الوقت نفسه .(A. Fauzia et al., 2012)

بشكل عام، يعكس نمو حركة العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا التآزر بين الوعي الديني العام، والدعم التنظيمي الحكومي، والابتكار في المؤسسات الخيرية. لا يقتصر دور صندوق ZISWAF على العبادة فحسب، بل يُعدّ أيضًا قوة اقتصادية واجتماعية تُعزز استقلالية المجتمع. في المستقبل، تتمثل التحديات الرئيسية التي يجب مواجهتها في تعزيز الحوكمة، وزيادة الشفافية، وتوسيع نطاق الرقمنة، بما يُمكّن الصندوق من تحقيق الاستفادة المثلى من إمكاناته الهائلة لخدمة التنمية الوطنية. إذا تم التغلب على هذه التحديات، فإن العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا لديه القدرة على أن يصبح نموذجًا عالميًا للإدارة الشاملة والعادلة والمستدامة للصناديق الاجتماعية القائمة على المعتقدات الدينية.

B. دور المؤسسات الخيرية الإسلامية

يُعدّ دور المؤسسات الخيرية الإسلامية في إندونيسيا بالغ الأهمية في تعظيم إمكانات الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف (ZISWAF). وبصفتها أكبر دولة من حيث عدد السكان المسلمين في العالم، تواجه إندونيسيا تحديات كبيرة في إدارة الأموال الخيرية بما يُمكّنها من المساهمة بشكل كبير في التخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية. وتعمل المؤسسات الخيرية، الحكومية منها والمدنية، على سدّ هذه الفجوة. وتُمثّل BAZNAS، وDompet Dhuafa، وRumah Zakat، وLAZISNU، وLAZISMU نماذج متنوعة من العمل الخيري الإسلامي الناشئ في إندونيسيا (A. Fauzia, 2016). ولكل مؤسسة خصائصها واستراتيجياتها وقوتها في إدارة أموال المجتمع، ولكنها جميعها تعمل في إطار واحد: تحقيق العدالة الاجتماعية والرخاء من خلال آليات العمل الخيري الإسلامي.

بصفتها مؤسسة الزكاة الوطنية، تتمتع BAZNAS بمكانة استراتيجية في نظام العمل الخيري الإسلامي في

إندونيسيا. تأسست BAZNAS بموجب القانون رقم 23 لعام 2011، وهي هيئة حكومية رسمية تتمتع بسلطة جمع وإدارة وتوزيع الزكاة على المستويين الوطني والإقليمي. تكمن قوة BAZNAS في شرعيتها القانونية والدعم الهيكلي من الحكومة، مما يسمح لها بالوصول إلى نطاق واسع يمتد إلى مستوى المنطقة/المدينة. تُظهر البيانات الرسمية أن جمع الزكاة من قبل BAZNAS يستمر في الزيادة عامًا بعد عام، على الرغم من أنه لا يزال بعيدًا عن الإمكانات الوطنية، المقدرة بمئات تريليونات الروبيات. كما أن برامج BAZNAS متنوعة بشكل متزايد، بدءًا من مساعدة المستهلكين إلى التمكين الإنتاجي في القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والإنسانية. وبصفتها مؤسسة حكومية، تلعب BAZNAS أيضًا دورًا في تعزيز اللوائح والمساءلة، وتعمل كمرجع في تطوير معايير إدارة الزكاة في إندونيسيا (Murti, 2017a).

في الوقت نفسه، تُقدّم "دومبيت ضعفاء" نموذجًا خيريًا مستقلًا انبثق من مبادرات المجتمع المدني. تأسست "دومبيت ضعفاء" عام ١٩٩٣، ونجحت في ترسيخ مكانتها كمؤسسة خيرية عصرية ذات نهج احترافي ومبتكر. تُؤكّد المؤسسة على أهمية الاستقلالية في إدارة الأموال واستدامة البرامج. ومن نقاط قوة "دومبيت ضعفاء" تنوع برامجها، التي لا تقتصر على توزيع الأموال فحسب، بل تشمل أيضًا التعليم والصحة والاقتصاد والثقافة والدعوة الاجتماعية. وتحت شعار "توسيع نطاق الخير"، تُطوّر "دومبيت ضعفاء" نموذجًا خيريًا يُعطي الأولوية لتمكين المستحّقين (مستحقي الصدقة) ليتمكنوا من الارتقاء في طبقة اجتماعية ويتحولوا إلى متلقّين للزكاة (مستحقي الصدقة). تُظهر الأبحاث أن "دومبيت ضعفاء" كانت رائدة في تطوير نهج زكاة مُثمر وابتكار أوقاف، بما في ذلك من خلال عيادات صحية مجانية ومدارس متميزة قائمة على الصناديق الاجتماعية (Latief, 2013).

تُعدّ "روماه زكاة" أيضًا جهةً فاعلةً رئيسيةً في منظومة العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا. تُعرف هذه المؤسسة بمفهومها "القرية الممكّنة"، وهو نهجٌ تنمويٌّ قائمٌ على المجتمع يعتمد على أموال الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف. يُؤكد هذا المفهوم على أهمية تمكين المجتمعات على المستوى الشعبي من خلال برامج متكاملة في القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية. وقد طُبّق نموذج "القرية الممكّنة" في مئات المواقع في جميع أنحاء إندونيسيا، محققًا نتائجَ ملحوظةً في تحسين نوعية حياة المستفيدين. تكمن قوة "روماه زكاة" في قدرتها على بناء مجتمعاتٍ مستقلةٍ ومُمكّنة، بدلًا من الاعتماد فقط على المساعدات. ومن خلال هذا البرنامج، لا يقتصر العمل الخيري الإسلامي على توزيع الأموال فحسب، بل كحركةٍ اجتماعيةٍ تُعزز قدرات المجتمعات المحلية (Alam, 2018).

تؤدي المؤسسات الخيرية القائمة على منظمات المجتمع الإسلامي، مثل لازيسنو (LAZISNU) ولازيسمو (LAZISMU)، دورًا مزدوجًا في دمج القيم الدينية مع الممارسات الخيرية الحديثة. وتستفيد لازيسنو، التابعة لنهضة العلماء، من قاعدتها الجماهيرية الواسعة لتطوير برامج الزكاة والإنفاق. وتركز برامج لازيسنو بشكل كبير على التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية، والمساعدة الاجتماعية للفقراء، وتعزيز المجتمعات القائمة على المساجد. وبدعم من شبكة نهضة العلماء المنتشرة في جميع أنحاء إندونيسيا، تمكنت لازيسنو من جمع تبرعات كبيرة وتوزيعها على مختلف المناطق، بما في ذلك المناطق الريفية والنائية. وتُظهر الأبحاث الحديثة أن لازيسنو نجحت في دمج قيم جماعة النهضة مع تحديث إدارة صندوق الزكاة، على الرغم من أنها لا تزال تواجه تحديات في الشفافية والمساءلة (Setiawan & Setyorini, 2022).

من ناحية أخرى، تتبنى منظمة لازيسمو (LAZISMU)، التابعة للمحمدية، نهجًا مميزًا، يُركز على العقلانية والحداثة والإدارة الأكثر تنظيمًا. تُركز هذه المؤسسة على تطوير التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي، بما يتماشى مع رسالة المحمدية الراسخة في هذه المجالات. بفضل شبكتها الواسعة من المدارس والجامعات والمستشفيات، تُوزّع لازيسمو أموال الزكاة والإنفاق لتعزيز منظومة الخدمات العامة القائمة على المبادئ الإسلامية. ومن أهم مساهمات لازيسمو قطاع الصحة، حيث تُستخدم أموال الزكاة لدعم مستشفيات المحمدية في جميع أنحاء إندونيسيا. وهذا يُظهر أن العمل الخيري الإسلامي لا يقتصر على مساعدة المستهلكين فحسب، بل يشمل أيضًا تطوير بنية تحتية اجتماعية مستدامة (Baidhawy, 2015).

بالإضافة إلى مساهمات المؤسسات الفردية، يُعدّ التآزر والتعاون بين المؤسسات الخيرية أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز أثر العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا. ويمكن أن يتخذ هذا التعاون شكل برامج مشتركة، وتبادل البيانات، وتطوير معايير الحوكمة. وقد طُبّقت العديد من المبادرات التعاونية، مثل التآزر بين BAZNAS وDompet Dhuafa وRumah Zakat في برامج الاستجابة للكوارث، حيث تُساهم كل مؤسسة بخبراتها ومواردها. ويتجلى التآزر أيضًا في جهود رقمنة الزكاة، والتي تُشرك مؤسسات مختلفة في بناء منصة مشتركة لتسهيل دفع الزكاة وزيادة شفافيتها. ومع ذلك، لا يزال هذا التعاون يواجه تحديات تتعلق بالتنسيق والانتماءات القطاعية بين المؤسسات. لذلك، يُعدّ تعزيز التآزر أجندة بالغة الأهمية للعمل الخيري الإسلامي للمساهمة بشكل أكبر في التنمية الوطنية.

بشكل عام، يعكس وجود المؤسسات الخيرية الإسلامية في إندونيسيا طيفًا واسعًا من النماذج والاستراتيجيات لإدارة الأموال الاجتماعية للمجتمع. تُقدم كلٌّ من BAZNAS، بدعمها الحكومي، وDompet Dhuafa، باستقلاليتها، وRumah Zakat، بمفهومها المجتمعي المِمَكَّن، وLAZISNU وLAZISMU، بمؤسساتهما الدينية، مساهمات ملموسة وفقًا لسياقاتها ونقاط قوتها. في المستقبل، يتمثل التحدي الأكبر في كيفية دمج هذه النماذج المختلفة في منظومة خيرية وطنية متكاملة، بما يُمكّن من تحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانات الهائلة لـ ZISWAF للحد من الفوارق الاجتماعية، وتعزيز الخدمات العامة، ودعم التنمية المستدامة.

الأنماط الإدارية في الحركة الخيرية الإسلامية

تُعدّ إدارة العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا عاملاً حاسماً في تحديد فعالية برامج الزكاة والإنفاق والصدقات والوقف (ZISWAF) واستدامتها وأثرها الملموس. على مدى العقدين الماضيين، شهدت المؤسسات الخيرية الإسلامية نمواً سريعاً من حيث الكم والقدرات المؤسسية. إلا أن هذا النمو يطرح تحديات كبيرة في أنماط الإدارة، ويتطلب معايير حوكمة رشيدة، وشفافية، ومساءلة، وابتكاراً في استخدام التكنولوجيا الرقمية. علاوة على ذلك، يواجه توجه توزيع الأموال، الذي كان يميل إلى الاستهلاك، تحدياً في التحول إلى برامج إنتاجية قادرة على تمكين المجتمعات بطريقة مستدامة. ويزداد كل هذا تعقيداً بسبب العوائق الهيكلية والثقافية التي تعيق إدارة هذه الأموال العامة الضخمة، والتي تتطلب من المؤسسات التكيف باستمرار مع تغيرات العصر واحتياجات المجتمع (Maika et al., 2019a).

ترتبط مبادئ الحوكمة في إدارة العمل الخيري الإسلامي ارتباطًا وثيقًا بمفاهيم الشفافية والمساءلة. فالشفافية تعني أن عملية جمع وتوزيع الأموال يجب أن تُجرى بشكل علني، ومتاح للعامة، مصحوبة بتقارير واضحة. أما المساءلة فتعني أن المؤسسة مسؤولة مسؤولية كاملة عن الأموال التي تديرها، أخلاقيًا تجاه المجتمع وقانونيًا تجاه الدولة. وفي سياق الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف، يُعدّ هذان المبدآن بالغي الأهمية، لأن الأموال المدارة مصدرها أمانة عامة يجب محاسبتها. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى ثقة الجمهور في مؤسسات الزكاة يتأثر بشكل كبير بمدى تطبيق المؤسسة للشفافية والمساءلة في حوكمتها. فعلى سبيل المثال، ثَبُتَ أن وجود تقارير مالية سنوية مُدقّقة بشكل مستقل، ونشر الأداء عبر الوسائط الرقمية، وآليات رقابة داخلية وخارجية قوية، يزيد من مشاركة الجمهور في دفع الزكاة من خلال المؤسسات الرسمية. وبالتالي، فإن الحوكمة الرشيدة لا تؤثر فقط على شرعية المؤسسة، بل تزيد أيضًا بشكل كبير من تحصيل أموال الزكاة (Sugeng et al., 2024).

بالإضافة إلى الشفافية والمساءلة، يتميز نمط إدارة العمل الخيري الإسلامي الآن بالاستخدام المتزايد للرقمنة. وقد أحدث التحول الرقمي تغييرات جوهرية في طريقة جمع الزكاة وتوزيعها. يتيح استخدام المنصات الرقمية للجمهور توزيع الزكاة والإنفاق والوقف بسهولة وسرعة وأمان أكبر. وتعمل مؤسسات الزكاة حاليًا على تطوير تطبيقات للهواتف المحمولة، وقنوات دفع عبر المحافظ الإلكترونية، والتكامل مع أنظمة الخدمات المصرفية الإسلامية. كما تتيح الرقمنة نظامًا للإبلاغ الفوري متاحًا للجمهور، مما يزيد من الشفافية ويقلل من احتمالية إساءة استخدام الأموال. في الواقع، بدأت العديد من المؤسسات في تطبيق تقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين) لضمان صحة معاملات الزكاة والوقف. وهذا يُظهر أن الابتكار الرقمي ليس مجرد اتجاه، بل ضرورة استراتيجية لمواجهة تحديات العصر. علاوة على ذلك، تُوسّع الرقمنة نطاق العمل الخيري الإسلامي من خلال إشراك جيل الألفية والشتات الإندونيسي في الخارج، الذين يمكنهم توزيع الزكاة عبر الإنترنت. وهكذا فإن التحول الرقمي لا يؤدي إلى تحسين الكفاءة الإدارية فحسب، بل ويعزز أيضاً مشاركة المجتمع في الحركة الخيرية الإسلامية (Hartono, 2022).

يُعدّ توجيه توزيع الأموال جزءًا أساسيًا من نموذج إدارة العمل الخيري الإسلامي. جرت العادة على توزيع الزكاة والإنفاق بشكل رئيسي عبر قنوات استهلاكية، أي على شكل مساعدات مباشرة كالسلع الغذائية الأساسية، أو النقد، أو دعم الاحتياجات الأساسية. يُعدّ هذا النموذج الاستهلاكي ضروريًا بالفعل، لا سيما في حالات الطوارئ، كالكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية. إلا أنه على المدى الطويل، يُعتبر هذا النموذج الاستهلاكي غير فعال في تمكين المستهزئين (المستفيدين) لأنه يلبي الاحتياجات الفورية فقط دون تحقيق أثر مستدام. لذلك، بدأت العديد من المؤسسات الخيرية الإسلامية بتحويل توجهها التوزيعي نحو البرامج الإنتاجية. وعادةً ما تتخذ برامج الزكاة الإنتاجية شكل رأس مال الأعمال، والتدريب على المهارات، والمساعدة في توفير معدات الإنتاج، وبرامج احتضان الأعمال المجتمعية. وبهذه الطريقة، يُشجع المستهزئون على الاستقلال الاقتصادي، مما يؤدي في النهاية إلى نجاتهم من الفقر، بل وحتى إلى التحول إلى مزكي (دافعي الزكاة). يتماشى هذا التحول في التوجه مع مبدأ مقاصد الشريعة الإسلامية، الذي يؤكد على الرفاه المستدام للمجتمع.

وتُظهر الدراسات التجريبية أن الزكاة الإنتاجية يمكن أن تزيد دخل الأسر المستحقة، وتُوسّع فرص العمل، وتُقلل من التفاوت الاجتماعي على المدى الطويل(Nasir, 2020).

ومع ذلك، فإن التحول من التوجه الاستهلاكي إلى التوجه الإنتاجي ليس بالأمر السهل. تواجه المؤسسات الخيرية العديد من التحديات والعقبات في تطبيق أنماط الإدارة المثالية. إحدى العقبات الرئيسية هي القدرة الإدارية المحدودة للمؤسسات نفسها. لا تمتلك جميع مؤسسات الزكاة موارد بشرية متخصصة في التمويل والتكنولوجيا وتمكين المجتمع. وهذا يتسبب في فشل العديد من برامج الزكاة الإنتاجية بسبب ضعف التخطيط والإشراف والتوجيه للمستفيدين. علاوة على ذلك، تنشأ التحديات من الجانب التنظيمي. على الرغم من أن قانون الزكاة يوفر أساسًا قانونيًا، إلا أن التنفيذ الميداني غالبًا ما يواجه عقبات بيروقراطية وتداخلًا في السلطات ونقصًا في التآزر بين المؤسسات. تحدٍ آخر هو انخفاض معرفة الزكاة بين عامة الناس، مما يدفع العديد من المزكين إلى تفضيل توزيع الزكاة مباشرة على المستفيدين بدلاً من خلال المؤسسات الرسمية. وهذا لا يقلل فقط من إمكانية جمع الزكاة ولكنه أيضًا يعقد الإدارة المنهجية للبرامج الإنتاجية.

العقبة التالية تتعلق بتبني التكنولوجيا الرقمية. فبينما تتيح الرقمنة فرصًا عديدة، إلا أن تطبيقها لا يخلو من تحديات، مثل التفاوت في الوصول إلى الإنترنت في المناطق النائية، وضعف فهم الجمهور للتكنولوجيا المالية، والتكاليف الباهظة لتطوير الأنظمة الرقمية. علاوة على ذلك، ينطوي تبني التكنولوجيا أيضًا على مخاطر تتعلق بأمن البيانات وحماية الخصوصية، والتي يجب إدارتها بجدية. ويتمثل التحدي الأخير الجدير بالذكر في المقاومة الثقافية لبعض المجتمعات التي لا تزال تفضل أنماط توزيع الاستهلاك التقليدية على البرامج الإنتاجية التي تتطلب توجيهًا طويل الأمد. وهذا يتطلب من المؤسسات الخيرية الإسلامية إجراء حملات تثقيف وتوعية مكثفة لضمان فهم المجتمع لأهمية التمكين الاقتصادي في إطار الزكاة الإنتاجية.

وهكذا، يمكن فهم النمط الإداري للحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا كعملية ديناميكية تتضمن ثلاثة جوانب رئيسية: حوكمة شفافة وخاضعة للمساءلة، وابتكار رقمي متكيف، وتوجه توزيعي يتحول من الاستهلاك إلى الإنتاج. ومع ذلك، فإن تطبيق هذا النمط الإداري لا يخلو من تحديات متنوعة تتطلب معالجة، سواءً من الجوانب المؤسسية الداخلية واللوائح التنظيمية، أو من عوامل خارجية مثل محو الأمية العامة والظروف الاجتماعية والاقتصادية. لذلك، ثمة حاجة إلى استراتيجية شاملة تتضمن زيادة القدرات الإدارية، والتعاون بين المؤسسات، وتعزيز اللوائح التنظيمية، والاستخدام الشامل للتكنولوجيا الرقمية. وبهذا النهج، تتمتع الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا بالقدرة على أن تصبح ليس فقط أداة خيرية، بل أيضًا قوة دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

C. أثر العمل الخيري الإسلامي على التمكين الاجتماعي

لا يقتصر دور العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا على كونه آلية توزيع للأموال لتلبية احتياجات المستهلكين فحسب، بل تطور أيضًا ليصبح أداة استراتيجية للتمكين الاجتماعي. وتساهم أموال الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف (ZISWAF)، التي تُجمع من خلال مؤسسات خيرية مختلفة، مساهمة حقيقية في تحسين جودة حياة الفقراء والمحتاجين. وقد مكّن التحول في توجه التوزيع من نمط استهلاكي إلى نمط إنتاجي العمل الخيري الإسلامي من تحقيق أثر أكبر على

المدى الطويل، في الجوانب الاقتصادية والتعليمية والصحية وتمكين المجتمع. ومن خلال برامج مبتكرة متنوعة، تشجع المؤسسات الخيرية الإسلامية على تحويل المستهزئين (المستفيدين) إلى متبرعين (مزكين) يُفيدون الآخرين (Murti, 2017b).

من الناحية الاقتصادية، تُعدّ الزكاة الإنتاجية أداةً أساسيةً لدعم استقلالية مستحقي الزكاة. وقد طوّرت العديد من مؤسسات الزكاة برامجَ تمكينٍ قائمةً على المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والزراعة، والتدريب على المهارات. لم تعد أموال الزكاة تُقدّم على شكل مساعداتٍ نقدية فحسب، بل تُخصّص أيضًا لرأس مال الأعمال، ومعدات الإنتاج، والمساعدة في إدارة الأعمال. تُظهر الدراسات التجريبية أن مستحقي الزكاة المشاركين في برامج الزكاة الإنتاجية يحققون زياداتٍ كبيرةً في الدخل مقارنةً بمن يتلقون مساعداتٍ استهلاكية. على سبيل المثال، تمكّنت برامج تمكين المزارعين والصيادين التي تدعمها مؤسسات الزكاة من زيادة الإنتاجية مع توسيع نطاق الوصول إلى الأسواق. وبالتالي، يُعدّ العمل الخيري الإسلامي أداةً مستدامةً للتخفيف من حدة الفقر الهيكلي، بما يتماشى مع أجندة التنمية الاقتصادية الوطنية (Utami, 2023).

إلى جانب الاقتصاد، يُسهم العمل الخيري الإسلامي إسهامًا كبيرًا في التعليم. تُوجّه العديد من المؤسسات الخيرية أموال صندوق ZISWAF لدعم برامج المنح الدراسية، وبناء المدارس، وتطوير مناهج تعليمية إسلامية. تُقدّم منح دراسية تعليمية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية، بهدف توفير فرص أكبر لأطفال الأسر الفقيرة للحصول على تعليم جيد. على سبيل المثال، تُنشئ مؤسسات مثل "دومبيت ضعفاء" و"روماه زكات" مدارس متميزة بالاعتماد على أموال الزكاة، لا تُدرّس المعارف العامة فحسب، بل تُعلّم أيضًا القيم الإسلامية ومهارات الحياة. تُظهر الأبحاث أن برامج المنح الدراسية القائمة على الزكاة يُمكن أن تزيد من التحاق أطفال الأسر الفقيرة بالمدارس وتُقلّل من معدلات التسرب. وهذا يُثبت أن العمل الخيري الإسلامي يلعب دورًا حاسمًا في دعم تكافؤ فرص الحصول على التعليم، مما يُسهم بدوره في تنمية الموارد البشرية في إندونيسيا (Maika et al., 2019b).

في قطاع الصحة، يتجلى العمل الخيري الإسلامي من خلال برامج متنوعة للخدمات الطبية المجانية، وبناء العيادات، وتوفير التأمين الصحي القائم على الزكاة. وقد أظهرت مؤسسات مثل "دومبيت ضعفاء" بخدماتها الصحية المجانية (LKC) و"بازناس" ببرنامجها "روماه سيهات بازناس" (المنزل الصحي) كيفية استخدام أموال الزكاة لتوسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية للفقراء. ولا تقتصر هذه البرامج على تقديم الخدمات الطبية الأساسية فحسب، بل تشمل أيضًا التثقيف الصحي، وحملات التغذية، وإدارة الأمراض المزمنة. وفي سياق جائحة كوفيد-19، أصبح دور المؤسسات الخيرية الإسلامية بارزًا بشكل متزايد من خلال توفير مرافق الرعاية الصحية، وتوزيع معدات الوقاية الشخصية، ودعم التطعيمات. وهذا يدل على أن أموال الزكاة يمكن أن تكون بمثابة أداة للاستجابة للطوارئ وشبكة أمان اجتماعي في مواجهة الأزمات الصحية (Adinugraha et al., 2025).

يُعدّ تمكين المجتمع جانبًا آخر لا يقل أهمية عن تأثير العمل الخيري الإسلامي. فمن خلال برامج مجتمعية، مثل برنامج "القرية المهمّكنة" التابع لمؤسسة "روماه زكاة"، تُمنح المجتمعات المحلية مساحةً للمشاركة الفعّالة في إدارة إمكاناتها المحلية. يُعطي هذا النهج المجتمعي الأولوية للتعاون بين المؤسسات الخيرية وقادة المجتمع والمجموعات المحلية في تصميم البرامج وتنفيذها.

والنتيجة هي تكوين مجتمعات مستقلة ومُمكّنة، لا تعتمد فقط على المساعدات الخارجية، بل قادرة على تعظيم الإمكانات المحلية في مجالات مثل الزراعة والحرف والسياحة. يُعدّ الأثر الاجتماعي لهذا النموذج أكثر استدامةً بكثير، إذ يُعزز التضامن الاجتماعي، ويُقوّي شبكات المجتمع، ويُبني رأس المال الاجتماعي، وهو أمرٌ أساسيٌّ للتنمية طويلة الأمد (Pramanik et al., 2020).

يمكن أيضًا تقييم أثر العمل الخيري الإسلامي من خلال تحويل المستحق إلى مزكي. يؤكد هذا المفهوم على أن مستحقي الزكاة لا يظلون مجرد متلقين، بل تتاح لهم فرصة التحول إلى دافعي زكاة بعد تحسن حالتهم المعيشية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن برامج الزكاة الإنتاجية قد نجحت في تمكين بعض المستحقين من تحقيق الاستقلال الاقتصادي، مما مكّنهم من دفع الزكاة. ويُعد هذا التحول المؤشر الأبرز على نجاح برامج العمل الخيري الإسلامي، إذ يُظهر دورة مستدامة في إعادة توزيع الثروة داخل المجتمع. وهكذا، لا تُعدّ الزكاة أداةً لتوزيع الثروة فحسب، بل تُعدّ أيضًا آليةً للحراك الاجتماعي الذي من شأنه أن يرفع المكانة الاقتصادية للمستحق.

مع ذلك، ورغم الأثر الإيجابي الكبير للعمل الخيري الإسلامي على التمكين الاجتماعي، لا تزال هناك تحديات عديدة. من بينها محدودية توافر التقييمات الشاملة القائمة على البيانات. لا تزال العديد من مؤسسات الزكاة تركز على حجم الأموال المجمعة والموزعة، لكن القليل منها أجرى تقييمات معمقة لأثر البرنامج على المدى الطويل في رفاه مستحقي الصدقات. ويتمثل تحدٍّ آخر في التفاوت في جودة البرامج بين المؤسسات. فبعض المؤسسات الكبيرة ذات الموارد الكافية قادرة على تصميم برامج تمكين شاملة، بينما لا تزال المؤسسات الأصغر محدودة في توزيع خدماتها على المستهلكين. لذلك، لا بد من تضافر الجهود بين المؤسسات لضمان تعميم أثر العمل الخيري الإسلامي على جميع أنحاء إندونيسيا.

بالنظر إلى المساهمات المتنوعة في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة وتمكين المجتمع، يُمكن الاستنتاج أن العمل الخيري الإسلامي يلعب دورًا حيويًا في التمكين الاجتماعي في إندونيسيا. إن التوجه المتزايد نحو الإنتاج يجعل الزكاة وغيرها من الصناديق الاجتماعية الإسلامية أداةً استراتيجيةً للتنمية المستدامة. ويُظهر تحويل المستحق إلى مزكي النجاح الملموس لهذه البرامج، ويؤكد في الوقت نفسه أن العمل الخيري الإسلامي ليس مجرد شكل من أشكال اللطف الخيري، بل هو أيضًا حركة اجتماعية تحويلية. ومع تعزيز الحوكمة والابتكار الرقمي والتآزر بين المؤسسات، يتمتع العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا بإمكانيات كبيرة ليصبح ركيزةً أساسيةً في بناء مجتمع عادل ومزدهر ومتمكن.

D. التداعيات النظرية والعملية

لا تقتصر أهمية الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا على سياق الممارسات الاجتماعية والاقتصادية فحسب، بل ساهمت أيضًا إسهامات كبيرة في تطوير نظريات وممارسات الإدارة الخيرية الحديثة. ويُعدّ تطوير مؤسسات الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف (ZISWAF) بمثابة مختبر اجتماعي يُظهر كيفية تطبيق القيم الإسلامية في الحوكمة المؤسسية، واستراتيجيات التمكين، وابتكارات التنمية المجتمعية. من منظور نظري، تُسهم الحركة الخيرية الإسلامية في تطوير إطار حوكمة رشيدة، ودمج مقاصد الشريعة الإسلامية في التنمية الاجتماعية، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. أما من منظور عملي، فتُقدم هذه الحركة توصيات عملية للمؤسسات الخيرية والحكومة والمجتمع في تصميم السياسات وبرامج التمكين (Muslikhah

.(& Kurniawan, 2023

في إطار الحوكمة الرشيدة، تُقدّم الأعمال الخيرية الإسلامية ممارسات إدارية قائمة على الشفافية والمساءلة والمشاركة والفعالية. وقد أصبحت مبادئ الحوكمة الرشيدة مطلبًا أساسيًا للمؤسسات الخيرية للحفاظ على ثقة الجمهور. وتتحقق الشفافية من خلال نشر التقارير المالية، وعمليات التدقيق المستقلة، والإفصاح عن المعلومات عبر المنصات الرقمية. وتأتي المساءلة في شكل مسؤوليات مزدوجة، رأسية تجاه الله سبحانه وتعالى، وأفقية تجاه المجتمع. وتتجلى المشاركة من خلال إشراك المجتمع في البرامج، بينما تنعكس الفعالية في نجاح المؤسسة في تحويل المستحق إلى مزاكٍ. ويُظهر مفهوم الحوكمة الرشيدة هذا أن الأعمال الخيرية الإسلامية يُمكن أن تُمثّل نموذجًا لحوكمة المنظمات غير الربحية، وهو نموذج لا يقتصر على السياقات الدينية فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية المجتمع المدني بشكل عام (Iswari & Rosyid, 2020).

علاوة على ذلك، من أهمّ الآثار النظرية دمج العمل الخيري الإسلامي مع مقاصد الشريعة. فالزكاة والإنفاق والصدقة والوقف أدوات شرعية أساسية لحماية المقاصد الخمسة الرئيسية: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال. وقد أثبتت البرامج الخيرية الإسلامية عمليًا دعمها لهذه الأبعاد الخمسة. فالتعليم المموّل بالزكاة يصون العقل، والرعاية الصحية المموّلة بالزكاة تصون النفس، والدعم الاجتماعي للأسر الفقيرة يصون النسل، وتوزيع الزكاة المثمر يحمي الثروة، وتعزيز القيم الدينية يصون الدين. وبالتالي، فإن مقاصد الشريعة ليست مجرد مفهوم معياري، بل هي أيضًا إطار عمل عملي يُجسّد من خلال الممارسات الخيرية. وتُثري هذه الدراسة نظرية التنمية الإسلامية من خلال التأكيد على إمكانية تحقيق المقاصد من خلال حوكمة خيرية استراتيجية (Auda, 2008).

من ناحية أخرى، تُجد نظرية رأس المال الاجتماعي أهميةً في العمل الخيري الإسلامي. فقد ثبت أن رأس المال الاجتماعي، المتمثل في الثقة والأعراف والشبكات الاجتماعية، يلعب دورًا محوريًا في جمع الزكاة وتوزيعها. فالمجتمعات المحلية أكثر ميلًا إلى الثقة بالمؤسسات التي تُثبت نزاهةً ومساءلةً في توزيع الزكاة، بينما تُشكّل الشبكات الاجتماعية للمنظمات الإسلامية، مثل نهضة العلماء (NU) والمحمدية، أساسًا يُعزز جهود جمع التبرعات. وتُظهر البرامج المجتمعية، مثل برنامج "قرية تمكين الزكاة" (Desa Berdaya Rumah Zakat) أو برنامج "المدرسة الداخلية الإسلامية الوطنية" (LAZISNU)، كيفية تفعيل رأس المال الاجتماعي لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية. ولا يُعدّ رأس المال الاجتماعي مُدخلًا فحسب، بل مُخرجًا أيضًا للعمل الخيري الإسلامي، إذ تُعزز هذه البرامج التضامن والتماسك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية الفاعلة. وهذا يُسهم إسهامًا هامًا في نظرية رأس المال الاجتماعي في سياق الدول النامية ذات الأغلبية المسلمة (Setiawan & Setyorini, 2022).

من الناحية العملية، تُعد آثار العمل الخيري الإسلامي بعيدة المدى. أولًا، بالنسبة لمؤسسات الزكاة، تُؤكد هذه النتائج على أهمية الحوكمة المهنية والابتكار الرقمي والتوجه نحو برامج إنتاجية. تحتاج المؤسسات إلى تعزيز قدراتها الإدارية، وتوسيع نطاق استخدام تقنيات مثل البيانات الضخمة وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، ودمج التقييم القائم على الأثر (تقييم الأثر). لن يؤدي هذا إلى زيادة ثقة الجمهور فحسب، بل سيضمن أيضًا أن تُحدث البرامج تغييرًا حقيقيًا في ظروف مستحقي الزكاة بطريقة مستدامة. ثانيًا، بالنسبة للحكومة، تكمن الآثار العملية في ضرورة تعزيز اللوائح، وتشجيع التعاون

بين المؤسسات، ودمج الزكاة في النظام المالي الوطني. بفضل الإمكانات الهائلة للزكاة، يُمكن أن تكون الزكاة أداةً مُكملةً لميزانية الدولة في التخفيف من حدة الفقر والحد من التفاوت الاجتماعي.

ثالثًا، بالنسبة للمجتمع، يُعزز العمل الخيري الإسلامي ثقافة الزكاة والوقف، ويُعزز الوعي بأن الزكاة ليست فريضة فردية فحسب، بل هي أيضًا أداة اجتماعية لتنمية المجتمع. وتتجاوز المشاركة المجتمعية مجرد دفع الزكاة لتشمل المشاركة الفعالة في برامج التمكين. سيُسرّع هذا الوعي الجماعي من تحويل مستحقي الزكاة إلى مستحقيها، ويخلق دورة مستدامة لإعادة توزيع الثروة. رابعًا، يمكن توجيه التبعات العملية أيضًا إلى القطاع الخاص. يمكن للشركات التعاون مع مؤسسات الزكاة لتطوير برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات القائمة على الشريعة الإسلامية. وهكذا، لا يقتصر العمل الخيري الإسلامي على حشد أموال المجتمع فحسب، بل يشمل أيضًا الأموال الاجتماعية من قطاع الأعمال.

ومع ذلك، لتحقيق هذه التداعيات النظرية والعملية، لا تزال هناك حاجة إلى تعزيز العديد من الأجندات. من بينها ضرورة بناء نظام وطني شامل لدمج بيانات الزكاة لتعظيم إمكانات جمعها. علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى استثمار أكبر في أبحاث تأثير الزكاة، بحيث لا تستند السياسات والبرامج إلى الافتراضات فحسب، بل إلى الأدلة أيضًا. عالميًا، يمكن أن تُشكل الأعمال الخيرية الإسلامية الإندونيسية نموذجًا يُحتذى به للدول الإسلامية الأخرى في إدارة الزكاة بنهج حديث ومهني ومسؤول. وهذا يُثبت أن الأعمال الخيرية الإسلامية لا تقتصر أهميتها على الصعيد المحلي فحسب، بل تُسهم أيضًا في الحوار العالمي حول الأعمال الخيرية والتنمية المستدامة والاقتصاد الإسلامي.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن الآثار النظرية للعمل الخيري الإسلامي تشمل تعزيز إطار الحوكمة الرشيدة، وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، والمساهمة في نظرية رأس المال الاجتماعي. في الوقت نفسه، تشمل آثاره العملية تحسين الحوكمة المؤسسية، وصياغة السياسات العامة، والمشاركة المجتمعية، والتآزر مع القطاع الخاص. ويثبت كلا الأمرين أن العمل الخيري الإسلامي ليس مجرد ممارسة خيرية، بل هو أيضًا ظاهرة اجتماعية ذات عمق نظري وأهمية عملية واسعة. وإذا أمكن استغلال هذه الآثار على النحو الأمثل، فإن العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا يتمتع بإمكانات كبيرة ليصبح ركيزة أساسية للتنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.

خاتمة

شهدت الحركة الخيرية الإسلامية في إندونيسيا تطورًا ملحوظًا، على الصعيدين المؤسسي والاجتماعي. ويُظهر النمو المتزايد لأموال الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف (ZISWAF) الإمكانات الهائلة للعمل الخيري الإسلامي كأداة للتنمية الوطنية. ويُعد دور مؤسسات مثل BAZNAS، وDompet Dhuafa، وRumah Zakat، وLAZISNU، وLAZISMU دليلًا واضحًا على أن إدارة العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا أصبحت أكثر احترافية وتنظيمًا وتوجهًا نحو التمكين الاجتماعي.

من منظور إداري، تُعدّ الشفافية والمساءلة والابتكار الرقمي ركائز أساسية للحفاظ على ثقة الجمهور وفعالية

البرامج. ويمثل التحول من نموذج توزيع الزكاة الاستهلاكي إلى نموذج توزيع منتج نقلة نوعية أكثر استراتيجية ذات أثر طويل المدى. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى معالجة التحديات المتعلقة بتكافؤ القدرات بين المؤسسات، ومحدودية تقييم الأثر القائم على البيانات، ومقاومة التحول الرقمي.

يتجلى أثر العمل الخيري الإسلامي على التمكين الاجتماعي في مختلف المجالات. ففي القطاع الاقتصادي، يمكن لبرامج الزكاة الإنتاجية أن تزيد دخل المستحقين (مستحقي الصدقات) وتشجعهم على التحول إلى مستحقي الزكاة. وفي مجال التعليم، تُتيح المنح الدراسية القائمة على الزكاة وتطوير المدارس فرصًا أوسع للأطفال من الأسر الفقيرة. وفي مجال الصحة، تُوسّع الخدمات القائمة على الزكاة نطاق الوصول إلى المرافق الطبية للمجتمعات الضعيفة. وفي الوقت نفسه، على مستوى المجتمع، تُعزز البرامج التشاركية التضامن الاجتماعي والاعتماد على الذات.

من الناحية النظرية، يُثري العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا النقاش حول الحوكمة الرشيدة، وتطبيق مقاصد الشريعة في التنمية، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. من الناحية العملية، يُقدم هذا التوجه توصيات مهمة لتعزيز الحوكمة المؤسسية، وتكامل السياسات العامة، والمشاركة المجتمعية، والتآزر مع القطاع الخاص. تُؤكد جميع هذه النتائج أن العمل الخيري الإسلامي ليس مجرد ممارسة خيرية، بل هو حركة اجتماعية تحويلية واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة. لذلك، فإن الاستنتاج الرئيسي لهذه الدراسة هو أن العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا يلعب دورًا حيويًا كأداة لإعادة توزيع الثروة، والتمكين الاجتماعي، والتنمية الوطنية. إن تحسين إمكانات ZISWAF من خلال الحوكمة المهنية، والابتكار الرقمي، والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين سيكون مفتاحًا لتحقيق مجتمع أكثر عدلًا وازدهارًا وتمكينًا.

مراجع

Adinugraha, H. H., Shulthoni, M., Adella, D., & Al, M. Z. (2025). *Islamic Philanthropy In Indonesia: A Bibliographic Analysis Of Its Regulation And Practice*. *04*(01).

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Alam, A. (2018). Permasalahan dan solusi pengelolaan zakat di Indonesia. *Jurnal Manajemen*, *9*(2), 128. https://doi.org/10.32832/jm-uika.v9i2.1533

Arwani, A., Muhammad, R., & Mahmudi, M. (2024). Sustainable development and Islamic philanthropy: Synergy of zakat and SDGs. *Al-Uqud : Journal of Islamic Economics*, *8*(1), 124–160. https://doi.org/10.26740/al-uqud.v8n1.p124-160

Auda, J. (2008). *Maqasid Al-shariah as Philosophy of Islamic Law: A Systems Approach*. International Institute of Islamic Thought (IIIT).

Baidhawy, Z. (2015). Lazismu and Remaking the Muhammadiyah's New Way of Philanthropy. *Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies*, *53*(2), 387–412. https://doi.org/10.14421/ajis.2015.532.387-412

Creswell, J. W., Hanson, W. E., Clark Plano, V. L., & Morales, A. (2007). Qualitative Research Designs: Selection and Implementation. *The Counseling Psychologist*, *35*(2), 236–264. https://doi.org/10.1177/0011000006287390

Fauzia, A. (2013). *Faith and the state: A history of Islamic philanthropy in Indonesia* (Vol. 1). Brill.

Fauzia, A. (2016). *Filantropi islam, sejarah dan kontestasi masyarakat sipil dan Negara di Indonesia*. https://scholar.google.com/scholar?cluster=14761081939550432091&hl=en&oi=scholarr

Fauzia, A., Almuin, N., Rohayati, T., & Garadian, E. A. (2016). *Fenomena wakaf di Indonesia: Tantangan menuju wakaf produktif*. Badan Wakaf Indonesia.

Fauzia, A., Ilmiah, E., & Hasanah, U. (2012). *Potensi Wakaf Produktif di DKI Jakarta*. https://scholar.google.com/scholar?cluster=14275948227623725578&hl=en&oi=scholarr

Fauzia, D. A., M.A, N. A., Rohayati, T., & Garadian, E. A. (2022). *Fenomena Wakaf di Indonesia: Tantangan Menuju Wakaf Produktif*. Badan Wakaf Indonesia.

Hartono, H. S. (2022). Indonesia's National Zakat Agency (BAZNAS): Digital Transformation in Managing Zakat, Infaq and Shadaqah (ZIS). *Muslim Business and Economics Review*, *1*(2), 183–204. https://doi.org/10.56529/mber.v1i2.67

Hayman, R., & Smith, E. E. (2020). Mixed Methods Research in Library and Information Science: A Methodological Review. *Evidence Based Library and Information Practice*, *15*(1), 106–125. https://doi.org/10.18438/eblip29648

Iswari, P. W., & Rosyid, M. (2020). Tinjauan Prinsip Good Governance Dan Perspektif Islam Dalam Operasional Lembaga Ziswaf. *Filantropi : Jurnal Manajemen Zakat Dan Wakaf*, *1*(1), 88–105. https://doi.org/10.22515/finalmazawa.v1i1.2367

Latief, H. (2013). Islamic philanthropy and the private sector in Indonesia. *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies*, *3*(2), 175–201.

Latief, H., As'ad, S., & Khasanah, M. (2015). Fleksibilitas Pemaknaan Wakaf Tunai di Indonesia: Studi terhadap Lembaga Filantropi dan Lembaga Keuangan. *Afkaruna: Indonesian Interdisciplinary Journal of Islamic Studies*, *11*(1), 66–95. https://doi.org/10.18196/aiijis.2015.0044.66-95

Lestari, R., Nurleli, & Pradifta, R. (2023). Islamic Philanthropy Institutions and the Welfare of the People. *KnE Social Sciences*, 1045–1054. https://doi.org/10.18502/kss.v8i18.14310

Maftuhin, A. (2017). *Filantropi Islam: Fikih untuk Keadilan Sosial*. Magnum Pustaka.

Maika, M. R., Latifah, F. N., Kusumaramdhani, A., Rahim, R., & Multazam, M. T. (2019a). *CIFET 2019: Proceedings of the 1st Conference on Islamic Finance and Technology, CIFET, 21 September, Sidoarjo, East Java, Indonesia*. European Alliance for Innovation.

Maika, M. R., Latifah, F. N., Kusumaramdhani, A., Rahim, R., & Multazam, M. T. (2019b). *CIFET 2019: Proceedings of the 1st Conference on Islamic Finance and Technology, CIFET, 21 September, Sidoarjo, East Java, Indonesia*. European Alliance for Innovation.

Mubarok, Z., & Yazid, S. (2025). Infak dan Peningkatan Ekonomi: Kajian Interdisipliner Al-Qur'an dan Al-Hadis dengan Bidang Ekonomi. *Al-Tarbiyah : Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, *3*(1), 140–152. https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v3i1.1943

Murti, A. (2017a). Peran Lembaga Filantropi Islam Dalam Proses Distribusi Ziswaf (Zakat, Infak, Sodaqoh dan Wakaf) Sebagai Pemberdayaan Ekonomi Umat). *LABATILA : Jurnal Ilmu Ekonomi Islam*, *1*(01), 89–97.

Murti, A. (2017b). Peran Lembaga Filantropi Islam Dalam Proses Distribusi Ziswaf (Zakat, Infak, Sodaqoh dan Wakaf) Sebagai Pemberdayaan Ekonomi Umat). *LABATILA : Jurnal Ilmu Ekonomi Islam*, *1*(01), 89–97.

Muslikhah, K., & Kurniawan, N. (2023). Implementasi Konsep Dan Praktik Filantropi Islam Di Indonesia. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Penelitian Thawalib*, *2*(1), 47–58. https://doi.org/10.54150/thame.v2i1.137

Nasir, M. D. A. (2020). Implementation Of Zakat Fund Empowerment Model, Infaq, Shadaqah In Badan Amil Zakat Nasional (Baznas) Madiun City. *Ad-Deenar: Jurnal Ekonomi dan Bisnis Islam*, *4*(02), 232–243. https://doi.org/10.30868/ad.v4i02.850

Setiawan, A., & Setyorini, T. (2022). The Role of the Amil Zakat Infaq and Sadaqah Institutions of Nahdlatul Ulama (LAZISNU) towards Harakah Nahdliyyah. *EKONOMIKA SYARIAH : Journal of Economic Studies*, *6*(1), 76–89. https://doi.org/10.30983/es.v6i1.5263

Sugeng, A., Triwibowo, A., Saputra, E., & Yusof, K. A. M. (2024). Indonesia's Zakat Transformation in the Digital Era: Opportunities and Challenges. *Journal of Contemporary Applied Islamic Philanthropy*, *2*(1), 15–22. https://doi.org/10.62265/jcaip.v2i1.63

Utami, H. W. (2023). Contextualization of Productive Zakat in the Modern Era to Reduce Poverty. *Management of Zakat and Waqf Journal (MAZAWA)*, *4*(2), 134–148. https://doi.org/10.15642/mzw.2023.4.2.134-148

Wahyudi, M., Herianingrum, S., & Ratnasari, R. T. (2021). Accountability Practices Based on Zakat Institutions Website in Indonesia. *Jurnal Riset Akuntansi Dan Keuangan*, *9*(3), 459–466. https://doi.org/10.17509/jrak.v9i3.31225

Yahya, I. (2020). Zakat Management in Indonesia: A Legal Political Perspective. *Al-Ahkam*, *30*(2), 195–214. https://doi.org/10.21580/ahkam.2020.30.2.6420

Yasniwati, Y. (2023). Efektifitas Penggelolaan Wakaf Produktif Bagi Kesejahteraan Sosial Di Indonesia. *UNES Law Review*, *5*(4), 1919–1929. https://doi.org/10.31933/unesrev.v5i4.578

Zanri, M. I. M., Ashim, A., & Rasyid, M. V. V. A. (2025). Potensi Ziswaf Dalam Ketahanan Ekonomi. *Musytari : Jurnal Manajemen, Akuntansi, Dan Ekonomi*, *20*(3), 111–120. https://doi.org/10.2324/d0fqsz05

Zulinda, N., & Hidayat, S. (2023). The Potency of Islamic Philanthropy in Indonesia: Analysis of the Socio-Economic Context. *Proceeding of International Conference on Islamic Economics, Islamic Banking, Zakah and Waqf*, 249–266. https://doi.org/10.24090/ieibzawa.v1i1.827